

44 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / الهجرة إلى الحبشة / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الرابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى

فصل ولما دعا صلى الله عليه وسلم الى الله استجاب له - [00:00:18](#)

الله من كل قبيلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في هذا الفصل يذكر المؤلف رحمه الله بدء دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد بعثته - [00:00:38](#)

وذلك في مكة فقد بدأ صلى الله عليه وسلم يدعو الناس لما انزل الله عليه قوله قم ربك فكبّر ثيابك فطهر والرجز فاجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. فقام يدعو الناس الى الله عز وجل - [00:01:10](#)

في جو معتم مظلم للشرك عبادة الاصنام فقام يدعو الى الله وحده ليس معه احد الا الله سبحانه وتعالى فامن له الافراد الا خفية وعلى خوف من اذى المشركين فكان اول من امن به من النساء خديجة - [00:01:41](#)

بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها واول من امن به من الرجال ابو بكر الصديق واول من امن به من الاطفال علي ابن ابي طالب واول من امن به من الموالي مولاه. زيد ابن حارثة - [00:02:25](#)

ثم استجاب له افراد من كل قبيلة والدعوة كانت سرية في اول امرها ثم انه نزل عليه قوله تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين فدخلت الدعوة في طور الجهر - [00:02:53](#)

فدعا الى الله علانية وسب عبادة الاصنام وسب الاصنام اهلها ازادت عداوة المشركين عليه صلى الله عليه وسلم وعلى من اتبعه ثم كان ما كان من مراحل الدعوة نعم ولما دعا صلى الله عليه وسلم الى الله استجاب له عباد الله من كل قبيلة - [00:03:32](#)

فكان حائز قصبه فكان حائز قصب سبقهم صديق الامة ابو بكر رضي الله عنه. نعم هو اول من امن به من قال وامن على يده كبار من الصحابة عثمان وطلحة - [00:04:10](#)

وسعد ابن ابي وقاص نعم صديق الامة ابو بكر رضي الله عنه فازره في دين الله ودعا معه الى الله. نعم. فاستجاب ابي بكر عثمان وطلحة وسعد رضي الله عنهم. نعم - [00:04:34](#)

وبادرت الى الاستجابة صديقة النساء خديجة رضي الله عنها. من اول ما جاءها من الغار خائفا يرتجف من شدة ما لقي طمأنته رضي الله عنها وهدأت من روعه ولما قال لها اني خفت على نفسي - [00:04:55](#)

قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وفقر الضيف تحمل الكل وتكسب المعدم وتعين على نوائب الدهر استدلّت بصفاته الكريمة على ان الله لا يخزيه وانما يكرمه - [00:05:25](#)

وهذا من وفرة عقلها وقوة تفكيرها ونظرها بالصفات استدلّت بصفاته على ان الله يكرمه ولا يهينه فكان كما توقعت رضي الله عنها. نعم وبادرت الى الاستجابة صديقة النساء خديجة رضي الله عنها. فقامت باعباء الصديقية - [00:05:56](#)

نعم. ولما قال لها لقيط الصديق هو هو المبالغ في الصدق. هو الذي لا يكذب. هذا هو الصديق المبالغ والصدق وهذا له اسباب ما ينال

الانسان هذه المرتبة الا باسباب - [00:06:31](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا فهذا له اسباب ما يحصل عفوا - [00:06:52](#)

نعم ولما قال لها لقد خشيت على نفسي. قالت حينما جاءها اول مأوى له لقاء الملك وبادره بشيء لم يعهده خاف على نفسه صلى الله عليه وسلم لان الموقف هائل ما هو سهل - [00:07:14](#)

قال لها لقد خفت على نفسي فطمأنت نعم. ولما قال لها لقد خشيت على نفسي قالت ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا نعم ثم استدلت بما فيه صلى الله عليه وسلم من الصفات على ان من كان كذلك لم يخزه الله ابدا - [00:07:38](#)

نعم فعلمت بفطرتها وكمال عقلها ان الاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة تناسب كرامة الله واحسانه لا تناسب الخزي نعم وبهذا العقل استحققت الصديقة رضي الله عنها ان يرسل اليها ربها السلام منه مع رسوله جبريل ومحمد عليه - [00:08:03](#)
اما الصلاة والسلام؟ نعم وبادر الى الاسلام علي بن ابي طالب. وبهذا نعم. وبهذا العقل استحققت الصديقة رضي الله عنها ان يرسل اليها ربها السلام منه مع رسوله جبريل ومحمد - [00:08:30](#)

عليهما الصلاة والسلام بهذا الموقف العظيم مع الرسول صلى الله عليه وسلم من اول وهلة وهذا الثبات سلم الله عليها بواسطة جبريل وبواسطة محمد صلى الله عليه وسلم بلغاها ان الله يسلم عليها - [00:08:50](#)

وهل بعد او فوق هذا كرامة ليس فوق هذا الكرامة ان الله جل وعلا يسلم عليها يقرؤها السلام هذا جزاء المحسنين. نعم. وبادر الى الاسلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يأتي - [00:09:16](#)

في هذا الوقت كثالة حثالة من الرجال والنساء ويكونون لهم مؤتمرا او يسمونه منتدى خديجة يسمونه منتدى خديجة بنت خويلد فيه السهور وفيه قلة الحياء وفيه آآ المبارزة باخراج النساء عن على احكام الشريعة تمرد عليها - [00:09:40](#)

فيقولون هذا منتدى خبيث فهم اهانوها واهانوا دنسوا اسمها رضي الله عنها وهذا يقرب من فعل الشيعة مع عائشة رضي الله عنها الشيعة دنسوا اسم عائشة وهؤلاء دنسوا اسم خديجة. وذكر خديجة دنسوا ذكرها - [00:10:18](#)

ما اشبه هؤلاء باولئك والله حسيب الجميع. نعم وبادر الى الاسلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين. نعم هذا اول من امن من الصبيان كان علي رضي الله عنه - [00:10:50](#)

عند رسول الله في بيت الرسول تربي في بيت الرسول لان اباه ابو طالب كان فقيرا فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مساعدة لابي طالب نعم وبادر الى الاسلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين وقيل اكثر. فهو اول من امن من الصبيان. نعم - [00:11:16](#)

وكان في كفالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه من عمه اعانة له في سنة محل. في سنة بمحل يعني في سنة مجاعة هذا هو اعانة لعمه. نعم وبادر زيد بن حارثة رضي الله عنه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اول من امن من الموالي اي من -

[00:11:47](#)

من الموالي يعني من العتقاء. نعم وكان رضي الله عنه غلاما لخديجة رضي الله عنها فوهبته له. غلاما يعني مملوكا لها الغلام يطلق على المملوك. كان مملوكا لخديجة رضي الله عنه. فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:15](#)

وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم اعتقه. نعم. وجاء ابوه وعمه في فدائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو باصله ما هو باصله مملوك لكن استرق ومن قبيلة كلب المعروفة - [00:12:41](#)

اه نهب واقترق كما هو كان عليه الامر في الجاهلية كما كانوا عليه في الجاهلية نعم وجاء ابوه وعمه في فدائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك؟ فاخير - [00:13:06](#)

فان اختاركم فهو لكم. وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا قال هذا هو عين الانصاف رد الامر اليه قال ان اختاركم فهو لكم سلمه لهم. وان اختار الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

والرسول من كرم اخلاقه ووفائه لا يسلم من اختاره نعم. فقال قد رددت فقال قد رددتنا على النصف. نعم. واحسنت واحسنت فدعا فخيرته فقال ما انا بالذي اختار عليك احدا. فقال ويحك يا زيد اختار الرسول صلى الله عليه - [00:13:53](#)

سلم على ابيه وعمه وقبيلته وعلى الحرية لانه رأى من الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا علق قلبه به صلى الله عليه وسلم واحبه نعم فدعاه فخيرته فقال ما انا بالذي اختار عليك احدا؟ قال ويحك يا زيد اتختر العبودية على - [00:14:22](#)

قال له ابوه وعمه ويحك يا زيد تختار العبودية على الحرية؟ نعم فقالا ويحك يا زيد اتختر العبودية على الحرية وعلى اهل بيتك؟ قال نعم لقد رأيت من هذا الرجل شيء - [00:14:55](#)

ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا. نعم رأى من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبه اليه وعلقه به فكان لا يصبر على مفارقتة وكان ذلك سببا - [00:15:13](#)

في سعادته كان ذلك سببا في سعادته في الدنيا والاخرة فصار النبي صلى الله عليه وسلم يحبه. حتى قيل عنه هو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجته الى الحجر فقال اشهدكم ان زيدا ابني ارثه - [00:15:34](#)

ويرثني كان من عادتهم في الجاهلية انهم يتبنون الاشخاص وان لم يكونوا من من ذريتهم يتبنونهم هذي طريقة التبني فخرج به صلى الله عليه وسلم الى الحجر. حجر الكعبة لانه هو الموالي لدار الندوة الذي تجتمع - [00:16:06](#)

التي تجتمع فيها قريش فاشهدهم ان زيدا ابنه ان زيدا ابنه يرثه يتوارثان لعل ما كان عليه الامر قبل ان ينزل القرآن. نعم فلما رأيا ذلك طابت نفوسهما وانصرفا ودعي زيد بن محمد حتى جاء الله بالاسلام. صار - [00:16:35](#)

زيد ابن محمد بدل زيد ابن حارثة زيد ابن محمد من باب التبني حتى جاء الاسلام وابطل الله ذلك فقال جل وعلا ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوف - [00:17:06](#)

وما جعل ازواجكم اللاتي تظاهرون منهن امهاتكم. وما جعل ادعيانكم ابنائكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو ابسط عند الله فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين ومواليكم - [00:17:25](#)

وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. وكان الله غفورا رحيمًا وقال في اثناء السورة ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:17:53](#)

فافضل الله التبني ابطل الله هذه العادة الجاهلية. فلا يجوز ان يتبنى احد غير ابنه ولا يجوز لاحد ان ينتسب الى غير ابيه وقد لعن صلى الله عليه وسلم من انتسب الى غير ابيه - [00:18:14](#)

او الى غير مواليه فهذا امر باطل التبني امر باطل ولا يمكن ان اجنبيا يكون ابنا لشخص ويتوارثان ويكون محرما للنساء. وغير ذلك لا يمكن هذا في الاسلام. هذا في الجاهلية. نعم - [00:18:44](#)

حتى جاء الله بالاسلام فنزلت ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. نعم. فدعي من يومئذ زيد ابن حارث اليوم انزل الله هذه الاية سمي زيد بن حارثة على الاصل وابطل قولهم زيد ابن محمد - [00:19:13](#)

نعم قال معمر عن الزهري ما علمنا احدا اسلم قبل زيد رضي الله عنه. يعني من الموالي والا ابو بكر كما سبق هو اول من امن به نعم واسلم ورقة ابن نوفل رضي الله عنه ورقة ابن نوفل هذا شيئا كان شيئا كبيرا - [00:19:38](#)

وهو قريب من خديجة قريب منه يظنه ابن عمها او قريب منها وكان نصرانيا كان نصرانيا على دين عيسى عليه السلام دين الصحيح النصرانية الصحيحة قبل ان تنسخ وكان يقرأ الكتب السابقة - [00:20:03](#)

التوراة والانجيل فذهبت به اليه هذا ايضا من حنكتها وعقليتها العظيمة ذهبت به الى عالم الى اهل العلم والله جل وعلا امر بسؤال اهل العلم. اسألوا اهل الذكر. كنتم لا تعلمون - [00:20:27](#)

واستشهد الله اهل العلم على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. استشهد الله اهل العلم من بني اسرائيل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم لما يعلمونه من صفات الانبياء - [00:20:53](#)

فهم يعلمون هذا فذهبت به اليه فعند ذلك ورقة طلب من الرسول ان يقرأ عليه شيئا مما اوتي او مما نزل عليه فقرأ عليه فقال هذا والذي ينزل على موسى من مشكاة واحدة - [00:21:10](#)

هذا هو الناموس الذي ينزل على موسى فشهد له بالنبوة ووعدده ووعدده ان يناصره ولكنه كان شيخا كبيرا وعده ان يناصره اذا اراد قومه ان ان يخرجوه من مكة نعم - [00:21:34](#)

فامن به فهذا من من امن به من اهل الكتاب اول من امن به من اهل الكتاب هو هذا الرجل. نعم وفي جامع الترمذي نعم واسلم ورقة ابن نوفل وفي جامع الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في المنام في - [00:22:03](#)

ات حسنة فهذه شهادة من الرسول له لانه مسلم نعم وانه رآه في المنام. ورؤيا الانبياء حق وحي من الله. رأوا بهيئة الحسن نعم. لانه مات على الاسلام. نعم ودخل هذه ثمرة العلم - [00:22:31](#)

هذه ثمرة العلم فهو لما كان عالما بالتوراة والانجيل افاده ذلك ان كان امن بمحمد صلى الله عليه وسلم ومات على الاسلام وصار له هيئة حسنة نعم ودخل الناس في دين الله واحدا بعد واحد. نعم. افرادا على خفية - [00:22:55](#)

نعم وقريش لا تنكر ذلك حتى بدأهم بعيب دينهم في اول الدعوة كانوا الناس يدخلون في دين الله وافرادا وقريش لا تنكر عليهم لا تنكر عليهم دخولهم في في الدين - [00:23:26](#)

لانهم لا يسبون الهة المشركين ولا يتعرضون لهم ولكن هذا لا هذه الطريقة لا ينتشر بها الدين ولا ينتصر الدين بهذه الطريقة. لكن يلجأ اليها عند الضعف يلجأ اليها عند الضعف - [00:23:48](#)

واما اذا كان في المسلمين قوة فلا يجوز لهم ان يلجأوا الى هذه الطريقة نعم ودخل الناس في دين الله واحدا بعد واحد وقريش لا تنكر ذلك حتى بادئهم بعيب دينهم وسب الهتهم. نعم - [00:24:12](#)

فلما دخلت الدعوة في قول اخر وهي ما يكفي الدعوة الى الاسلام فقط بل لابد من انكار الشرك ايضا لابد من انكار الشرك ولا يقولون كل واحد نبقى على ديننا وانت تبقى على دينك وهلا على حد من احد - [00:24:33](#)

يقولون كذا هذا ما يكفي ولا ترتفع به راية الاسلام وراية التوحيد لابد من لابد من انكار الشرك والرد على المشركين. فلما دخلت الدعوة في هذه المرحلة حينئذ اشتد اذاهم. لرسول الله - [00:24:53](#)

صلى الله عليه وسلم ولمن امن به وصاروا يعذبون المستضعفين كبلال وعمار ابن ياسر وابيه وامه يعذبونهم في الله. نعم فحينئذ شمروا له ولاصحابه عن ساق العداوة. نعم. فحمى الله رسوله صلى الله عليه وسلم بابي - [00:25:18](#)

طالب نعم كان ابو طالب معظما في قريش وانا ابو طالب ابن عبد المطلب معظما في قريش تهابه وتجله الله جل وعلا سخره لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم. وحمايته منه - [00:25:46](#)

وهذا من لطف الله سبحانه وتعالى انه يبسر لاهل الخير ولاهل الصدق يسر لهم الفرج فكان كانوا لا يتمكنون من اذية الرسول صلى الله عليه وسلم بسبب ابي طالب مع انه كافر لم يسلم - [00:26:13](#)

وهذا من حكمة الله لانه لو اسلم لروى الناس هذا مسلم ويدافع عن لكنه مع انه كافر يدافع عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فحمى الله رسوله صلى الله عليه وسلم بأبي طالب لأنه كان شريفا معظما فيهم. وابو طالب هو عم الرسول صلى الله عليه - [00:26:40](#)

ابو طالب ابن عبد المطلب نعم وكان من حكمة احكم الحاكمين بقاؤه على دين قومه. لما في ذلك من المصالح التي تبدو لمن تأملها يعني كونه يناصر الرسول وهو كافر هذا فيه حكمة عظيمة الهية من تدبرها نعم - [00:27:05](#)

واما اصحابه رضي الله عنهم فمن كانت له عشيرة تحميه امتنع بهم. لما دخلت الدعوة بهذا الطور وتسلمت المشركون حماية للهتهم لما قالوا اجعل الاريات الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب - [00:27:29](#)

انطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتهم ان هذا لشيء يراد الى اخر الايات فمن كان من المؤمنين له عشيرة تمنعه منعه. ومن لم يكن له عشيرة تسلطوا عليه بالاذى - [00:27:51](#)

اه كما قال قوم شعيب ولولا رهفك لرجمناك وما انت علينا بعزيز القبيلة ينفع الله بها والقراة ينفع الله بها نعم لما جعل فيها من الحمية والتناصر فيما بينهم نعم - [00:28:12](#)

فمن كانت له عشيرة تحميه امتنع بهم وسائرهم تصدوا له بالعذاب. تصدوا للمستضعفين بالعذاب الشديد نعم وكانوا يجرون بلالا رضي الله عنه في بطحاء مكة في الرمظا الشديدة ويضعون الحجر على صدره - [00:28:41](#)

تريدون منه ان يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. فيأبى ويقول احد احد لا يزيد على هذا نعم وسائرهم تصدى اشتراه ابو بكر رضي الله عنه واعتقه تراه ابو بكر واعتقه نعم - [00:29:04](#)

وسائرهم تصدوا له بالعذاب ومنهم عمار وامه واهل بيته رضي الله عنهم. عمار ابن ياسر قتلوا اباه ياسر وقتلوا امه وعذبه فكان بيت ال ياسر هو اول بيت عذب بالاسلام وامه اول شهيدة في الاسلام - [00:29:28](#)

نعم فانهم عذبوا في الله نعم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بهم وهم يعذبون يقول صبرا يا ال ياسر فان موعدكم ان نعم كان الرسول لا يقدر على نصرتهم - [00:29:52](#)

ولكنه كان يثبتهم بالكلام. ويقول لهم صبر. يعني ما لكم الا الصبر اصبروا وموعدكم الجنة. فاذا ذكروا ان موعدهم الجنة صبروا نعم ومنهم بلال رضي الله عنه فانه عذب في الله اشد العذاب. نعم بلال الحبشي - [00:30:13](#)

كان مملوكا وكانوا يعذبونه اشد العذاب نعم فانه عذب في الله اشد العذاب هان عليهم وهانت عليه نفسه في الله نعم وكان كلما اشتد به العذاب يقول احد احد فيمر به ورقة ابن نوفل فيقول اي والله يا بلال احد احد - [00:30:39](#)

نعم اما والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا نعم ولم ولما اشتد اذاهم على المؤمنين وقتن منهم من فتن اذن الله سبحانه لهم في الهجرة الاولى الى ارض الحبشة لما اشتد اذاهم وتعاضم اذاهم على ضعفاء المسلمين - [00:31:10](#)

وكان صلى الله عليه وسلم لا يقدر على حمايتهم اذن لهم بالهجرة الى بلاد الحبشة. بلاد نصرانية بلاد كفر ولكن ملكها ملك عادل هو النجاشي لا يظلم احد عنده فامرهم بالهجرة اليه - [00:31:36](#)

مرارا بدينهم نعم وكان اول من هاجر اليها عثمان ومعه زوجته رقية. بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهما نعم الهجرة الى الحبشة كانت مرتين الهجرة الاولى - [00:32:04](#)

والهجرة الثانية الى الحبشة نعم وكانوا للهجرة الاولى اقل عددا من عددهم في الهجرة الثانية وكل هذا فرارا بالدين وارتكابا لآخف الظرين لدفع اعلاهما نعم وكانوا اثني عشر رجلا واربع نسوة. هذا اول فوج نعم - [00:32:24](#)

وكانوا اثني عشر رجلا واربع نسوة خرجوا متسللين سرا. نعم ما يخرجون جهرا انما يخرجون متسللين خفية. من ان تلاحقهم قريش وكانوا ايضا حتى في الهجرة للمدينة كانوا يتسللون خفية - [00:32:55](#)

ولا يخفاكم ما حصل على الرسول صلى الله عليه وسلم لما اراد الهجرة واما عمر فانه اعلن هجرته وجاء الى منتداهم وقف عليهم قال اني اريد ان اهاجر فمن احب - [00:33:20](#)

ان تشكله امك وتأييم زوجته فليلقني وراء هذا الوادي فذهب ولم يلحقه احد رضي الله عنه نعم فخرجوا متسللين سرا فوقف الله لهم ساعة وصولهم الى الساحل سفينتين. نعم. فحملوهم - [00:33:40](#)

مخرجهم في رجب من السنة الخامسة من المبعث. نعم وخرجت قريش في اثارهم حتى جاءوا ساحل البحر فلم يدركوهم. فاتوا عليهم ولا ما يمكن ما يمكنهم من الذهب نعم ثم بلغهم ان قريشا قد كفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض الحبشة ان قريشا قد - [00:34:07](#)

خف اذاهم على رسول الله وعلى المسلمين فجاؤوا بناء على هذه الشائعة فلما قربوا من مكة بلغهم ان قريشا اشد مما كانوا في الاول فعادوا الى الحبشة مرة ثانية نعم - [00:34:34](#)

ثم بلغهم ان قريشا قد كفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا. فلما كانوا دون مكة بساعة بلغهم انهم اشد ما كانوا عداوة. نعم فدخل من دخل منهم بجوار يعني بعضهم دخل بمكة ولا رجع بجوار يعني استجار بمن يحميه - [00:34:56](#)

وبعضهم من لم يجد من يجيره ذهب رجوع الى الحبشة نعم وفي تلك المرة دخل ابن مسعود رضي الله عنه فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه - [00:35:20](#)

هذا محل اشكال يعني مسألة تحريم الكلام في الصلاة هل حصل في مكة قبل الهجرة؟ او حصل في المدينة هذا يدل على انه حصل في مكة تحريم الكلام في الصلاة - [00:35:38](#)

بدليل ما روي من قصة ابن مسعود انه جاء من الحبشة وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم كلمه ولكن الرسول ايضا نهى عن الكلام والصلاة في المدينة - [00:36:00](#)

فما الجواب؟ جوابا يقال اما ان هذا ان هذه الرواية لم تثبت وان الكلام انما حرم في المدينة او انه حرم ثم ابيح ثم حرم في المدينة يعني مرتين يجاب باحد هذين الجوابين - [00:36:20](#)

ولكن الجواب الاول اصح انه لم يحرم الكلام في مكة وان ابن مسعود لم يأتي الى الرسول في مكة. نعم وفي تلك المرة دخل ابن مسعود رضي الله عنه فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه هذا هو - [00:36:46](#)

والصواب. نعم. كذا قال ابن اسحاق قال فلما بلغهم ان ذلك باطل لم يدخل احد منهم الا ان ذلك الخبر يعني الخبر ان قريشا قد خف اذاها هذا صار باطلا. نعم - [00:37:10](#)

قال فلما بلغهم ان ذلك باطل لم يدخل احد منهم الا بجوار او مستخفيا. نعم. وكان ممن قدم منه هم فاقام بها حتى هاجر الى المدينة فشهد بدرا واحدا. فذكر منهم على هذا القول. نعم - [00:37:28](#)

فذكر منهم ابن مسعود نعم. وحديث زيد ابن ارقم رضي الله وحديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه اجيب عنه بجوابين انه حرم في المدينة هذا الذي صححه ابن القيم - [00:37:49](#)

هذا في مكة نعم وحديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه اجيب عنه بجوابين احدهما ان النهي ثبت بمكة ثم اذن فيه بالمدينة ثم نهى عنه اي نعم انها تحريم الكلام ان الكلام في الصلاة كان مباحا ثم حرم في مكة ثم - [00:38:08](#)

ثم ابيح ثم حرم في المدينة هذا جواب نعم. والجواب الثاني الترجيح. نعم. الثاني ان زيدا من صغار الصحابة وكان هو وجماعة يتكلمون في الصلاة على عادتهم. ولم يبلغهم النهي فلما بلغهم انتهوا. نعم - [00:38:32](#)

ثم اشتد البلاء من قريش على من قدم من الحبشة وغيرهم. وسطت بهم عشائرتهم فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى ارض الحبشة مرة ثانية. نعم. فكان خروجهم الثاني اشق عليهم - [00:38:55](#)

لقوم قريش اذى شديدا. وصعب عليهم ما بلغهم عن النجاشي من حسن جواره لهم فكان عدة نعم اعد قال فكان خروجهم الثاني اشق عليهم ولقوا من قريش اذى شديدا وصعب عليهم ما - [00:39:15](#)

هذا نهاية الكلام نعم وصعب عليهم على قريش يعني وصعب عليهم ما بلغهم عن النجاشي من جواره وحملهم على الهجرة الى الحبشة ما بلغهم من امر النجاشي الكلام فيه يعني - [00:39:38](#)

فيه نظر يحتاج الى لان اللي صعب عليهم هذا قريش ما هو بصعب عليهم شأن النجاشي شأن النجاشي هو الذي سرهم. نعم فكان خروجهم الثاني اشق عليهم ولقوا من قريش اذى شديدا - [00:39:59](#)

وصعب عليهم ما بلغهم عن النجاشي من صعوب عليهم ينتهي الكلام ثم يبدأ عاد شأن النجاشي والسبب في ذهابهم الى النجاشي ما بلغهم. نعم وصعب عليهم ما بلغهم عن النجاشي من حسن جواره لهم. نعم. فكان عدة من خرج في هذه المرة - [00:40:19](#)

او ان الكلام عن قريش الكلام عن قريش صعب على قريش ما بلغهم من حسن وفادة النجاشي للمهاجرين اليه. نعم نعم فكان عدة من خرج في هذه المرة ثلاثة او ثلاثة وثمانين رجلا - [00:40:42](#)

ثلاثة فكان عدة فكان عدة من خرج في هذه المرة ثلاثة وثمانين رجلا ان كان عمار ابن ياسر رضي الله عنهما فيهم. نعم. ومن النساء تسع عشرة امرأة. المرأة اكثر. المرأة المهاجرون اكثر. نعم - [00:41:07](#)

قلت قد ذكرها قد ذكر في هذه الثانية عثمان وجماعة ممن شهدوا بدرا فاما ان يكون وهما واما ان تكون لهم قدمة اخرى قبل بدر.

نعم. فيكون لهم ثلاث قدمات - [00:41:27](#)

نعم ولهذا قال ابن سعد وغيره انهم لما سمعوا مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا ومن النساء ثمان فمات من الذين ذهبوا الى الحبشة للمرة الثانية - [00:41:44](#)

وفيهم جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه انما جاءوا في غزوة خيبر رجعوا في غزوة خيبر بعد الحديبية قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم في خيبر. ومعهم جعفر نعم - [00:42:05](#)

فلما نعم فمات منهم رجلان بمكة وحبس بمكة سبعة وشهد بدرا منهم اربعة وعشرون رجلا. نعم. فلما كان شهر الاول في سنة سبع من الهجرة كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا الى النجاشي يدعوه الى الاسلام - [00:42:28](#)

مع عمرو بن امية الضمري فاسلم. الظمري. نعم. مع عمرو بن امية الضمري فاسلم. النجاشي دعاه اسلم لما سمع القرآن تلاه عليه جعفر عرف انه من كلام الله عز وجل - [00:42:50](#)

وقال هذا والذي ينزل على عيسى من مشكاة واحدة استنكر عليه قومه في الحضور ولكنه لم لم يأبى باستنكارهم واعلن اسلامه رضي الله عنه هذا شأن النجاشي. لكنه لا يعتبر من الصحابة لانه لم يرى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:14](#)

وانما يعتبر من التابعين. نعم فاسلم رحمه الله وقال لو قدرت ان اتيه لاتيته. نعم وكتب اليه صلى الله عليه وسلم ان يزوجه ام حبيبة وكانت في من؟ حبيبة بنت ابي سفيان اسمها رملة. ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت - [00:43:40](#)

زوجة عبد الله ابن جحش هاجر هو واباها لكنه ارتد والعياذ بالله تنصر ومات نصرانيا مات مرتدا آآ بقيت ام حبيبة ايمن فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب من النجاشي ان يزوجه اياه لانها في ولاية النجاشي. في ولاية النجاشي - [00:44:05](#)

نعم وكتب اليه صلى الله عليه وسلم ان يزوجه ام حبيبة رضي الله عنها وكانت فيمن هاجر مع زوجها عبيد الله ابن نعم فتنصر هناك ومات نصرانيا فزوجه النجاشي اياها واصدقها عنه اربع مئة دينار - [00:44:39](#)

نعم وكان الذي ولي تزويجها خالد ابن وكان الذي ولي تزويجها خالد بن سعيد بن العاص لانه من قرابتها صار وليا لها والنجاشي تولى تزويجها. واصدقها نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:45:04](#)

وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه من بقي عنده من اصحابه ويحملهم. لما نصره الله وقوي الاسلام طلب من النجاشي ان يرسل اليه من عنده من المهاجرين. نعم - [00:45:28](#)

فحملهم في سفينتين مع عمرو بن امية. فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فوجدوه قد فتح نعم وهذا في السنة السابعة. نعم وعلى هذا فيزول الاشكال الذي بين حديث ابن مسعود وحديث زيد ابن ارقم ويكون تحريم الكلام بالمدينة - [00:45:49](#)

ايه بالاول يقول الصحيح هو انه حرم في مكة والان كانه تراجع رحمه الله. نعم فان قيل فما احسن فيكون ويكون؟ وعلى هذا فيزول الاشكال الذي بين حديث ابن مسعود وحديث زيد ابن ارقم - [00:46:14](#)

عن حديث ابن مسعود يدل على ان الكلام حرم في مكة. حديث زيد ابن ارقم يدل على انه حرم في المدينة. نعم. فاما ان الى الجمع او الى الترجيح. نعم - [00:46:32](#)

ويكون تحريم الكلام بالمدينة. نعم لا في مكة. نعم. فان قيل فما احسنه لولا ان ابن اسحاق قد قال ما حكيتم عنه ان ابن مسعود اقام بمكة قيل قد ذكر ابن سعد انه اقام بمكة يسيرا. ثم رجع الى الحبشة وهذا هو الاظهر. اي نعم. هم - [00:46:47](#)

انه لم يكن له بمكة من يحميه. فتضمن هذا زيادة لانه ابن مسعود منه ذيل وهو ذيل ليس معاذ في مكة نعم. نعم. لانه لم يكن له بمكة من يحميه. فتضمن هذا زيادة امر - [00:47:12](#)

على ابن اسحاق وابن اسحاق لم يذكر من حدثه. نعم. وابن سعد اسنده الى المطلب ابن عبدالله ابن حنطب فزال قالوا ولله الحمد. نعم ان تحريم الكلام كان بالمدينة. لا في مكة - [00:47:32](#)

هذا ارجح الاقوال نعم وقد ذكر ابن اسحاق في هذه الهجرة ابا موسى الاشعري رضي الله عنه. وهذا ايضا فيه نظر. نعم. هم. وقد ترى ابن اسحاق في هذه الهجرة ابا موسى الاشعري رضي الله عنه. وانكر هذا عليه الواقدي وغيره. نعم - [00:47:49](#)

السير الواقد من اصحاب السير نعم وقالوا كيف يخفى هذا على من دونه؟ نعم. قلت ليس هذا مما يخفى على من دونه فضلا عنه نعم
وانما نشأ الوهم ان ابا موسى رضي الله عنه هاجر من اليمن الى عند الى عند جعفر واصحابه - [00:48:13](#)
ثم قدم معهم فعده ابن اسحاق لابي موسى هجرة ولم يقل موسى ما هاجر وانما جاء من اليمن لما اسلم جاء الى اليمن وذهب الى
الحبشة الى المسلمين الذين في الحبشة - [00:48:37](#)
قدم معهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هو من مهاجرة الحبشة وانما مر عليهم مرورا في طريقه الى مكة. اه الى الى
الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:48:52](#)
ثم قدم معهم فعده ابن اسحاق لابي موسى هجرة ولم يقل انه هاجر من مكة لينكر عليه نعم فصل وانحاز المسلمون الى النجاشي
امين. النجاشي امنهم مع انه نصراني ولكنه لا يظلم احد عنده. حتى ان قريشا ارسلت اليه وفدا - [00:49:11](#)
من رجلين عمرو بن العاص تعرفون عمرو بن العاص رضي الله عنه في دهائه حنكته يريدون انه يؤثر على النجاشي كان على الشرك
يوم ذاك وارسل معهم هدايا ارسلوا معه هدايا للنجاشي ليرققوه لطلبهم - [00:49:41](#)
فلما عرضوا عليه ابا شد الالباء ان يردهم وابي ان يقبل الهدايا فرجعوا مفلسين. نعم وانحاز المسلمون الى النجاشي امين فبعثت
قريش في اثارهم عبد الله ابن ابي ربيعة وعمرو بن العاص بهدايا للنجاشي - [00:50:04](#)
ردهم عليهم. نعم وتشفقوا اليه بعضهم فابى ذلك. فوشوا اليه انهم يقولون في عيسى قولا عظيما. وهذا من مصلحة المسلمين.
هم قالوا ان المسلمين يسبون نبيكم فهذا صار من مصلحة المسلمين لان النجاشي رجل عاقل فلا تروج عليها فطلب من المسلمين ان
يسمعوه القرآن - [00:50:29](#)
في شأن عيسى يسبون عيسى لاجل يغروهم فطلب ان يقرأوا من القرآن النازل في حق عيسى فلما سمعه قال هذا هو هذا هو الحق
ما زاد على الحق وزن هذه واخذت ابنة من الارض - [00:50:59](#)
نعم توفيق فوشوا اليه انهم يقولون في عيسى عليه السلام قولا عظيما يقولون انه عبد. عبد؟ اي نعم. فاستدعاه ومقدمهم جعفر بن
ابي طالب نعم هو عبد الله ورسوله وهو عبد الله ورسوله من هو الا عبد انعمنا عليه جعلناه مثلا لبني اسرائيل فهو عبد لله وليس الها -
[00:51:19](#)
والنصارى يقولون انه رب الرب يسوع الان يقولون الرب يسوع نعم فاستدعاهم ومقدمهم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه. فلما
ارادوا الدخول عليه قال جعفر يستأذن عليك حزب الله - [00:51:48](#)
فقال وهذا من اداب الاسلام الاستئذان الاستئذان من اداب الاسلام لم يدخلوا عليه بدون استئذان. نعم فقال جعفر يستأذن عليك
حزب الله فقال للاذن قل له يعيد استئذانه. فاعاده استحسن - [00:52:09](#)
استحسن استئذانه وقال يعيده. نعم قل له يعيد استئذانه فاعاده فلما دخلوا عليه قال ما تقولون في عيسى؟ فتلا عليه جعفر رضي
الله عنه صدرا من كافايا عين صاد. نعم - [00:52:30](#)
فاخذ النجاشي عودة من الارض فقال ما زاد عيسى على هذا ولا مثل هذا العود فتناخرت فطارقته حوله فقال وان ذلك عيسى ابن
مريم قول الحق الذي فيه يمترون على ما ذكره الله في اخر الايات في شأن عيسى وقصة حمل امه به ووضعها وما لقيت من من -
[00:52:50](#)
من الكلام البشع نعم فتناخرت بطارقته حوله قال وان خرتم وان نخرتم ثم قال اذهبوا فانثرتم وان نخرت. نعم. قال وان نخرتم وان
نخرتم. النخر يكون بالانف ام من النخر هذا ضعيف اللي - [00:53:19](#)
نعم اعجاز نخل نخر نعم اعجاز نخل خاوي نعم ثم قال اذهبوا فانتم عظاما نخرة. نعم قال وان نخرتم وان نخرتم ثم قال اذهبوا فانتم
سيوم بارطي سيوم يعني طلقاء لا يؤذيك احد - [00:53:40](#)
نعم فقال اذهبوا فانتم سيوم بارض من سبكم غرم. نعم. والسيوم بلسانهم الامنون. نعم. وقال وقال للرسولين لو اعطيتموني دبرا من
ذهب يقول جبلا من رسولين عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة - [00:54:08](#)

لو تجيبون لي جبلا من ذهب ما اعطيتكم المسلمين فايستهم منه لما جاءوا من اجله. نعم فقال للرسولين لو اعطيتموني دبرا من ذهب يقول جبلا من ذهب ما اسلمتهم اليكما. نعم. ثم امر فردت عليه - [00:54:30](#)

هداياهما ورجعا مقبوحين. نعم ثم اسلم حمزة رضي الله عنه وجماعته كان في مكة نعم في هذه الحالة الشديدة اسلم حمزة نقف على هذا نعم احسن الله اليك احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها - [00:54:50](#)

هذا سائل يقول ما معنى قول خديجة رضي الله عنها في وصف النبي صلى الله عليه وسلم انك لتحمل الكل بل كلا اللي ما معه ما يركبه الكل اللي ما معه ما يركبه وهو كل على مولاها. نعم ما معه ما يركبه - [00:55:15](#)

ما يقتات به نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين الكفر وبين الشرك الكفر اعم من الشرك كافر اعم من الشرك فكل مشرك فهو كافر وليس كل كافر مشركا. لان الكافر قد يكون ملحد لا لا يعترف برب - [00:55:37](#)

اما المشرك فهو يعترف يقرب بالله عز وجل. لكن يشرك معه غيره نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من

انتسب الى غير ابيه في جواز او ورقة اثبات يدخل في قول رسول - [00:56:07](#)

الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من انتسب الى غير ابيه؟ نعم بلا شك يدخل ما الذي يمنعه من الدخول؟ وهم يفعلون هذا طمعا في الدنيا يفعلون هذا والعياذ بالله طمعا في الدنيا. فهذا اول شيء انه اكل للمال بالباطل وثانيا انه انه كذب في النسل - [00:56:26](#)

نعم وانكار للاب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله ان ورقة ابن نوفل اسلم اسلم هل معناه انه عاش حتى دخل في - [00:56:49](#)

الاسلام ام انه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم حال النبوة حال ما سمع من النبي حال ما سمع من النبي امن به نعم وهو على الامام من قبل فيكون من الذين امنوا بالرسولين - [00:57:03](#)

تكون امن بالرسولين له اجران اجر اسلامه الاول واسلامه الثاني لان الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم يؤتكم كفلين من رحمته - [00:57:21](#)

وقال جل وعلا اولئك واذا سمعوا الله واعرضوا عنه يعني علماء اهل الكتاب اعرضوا عنه وقالوا لنا نعم اعرضوا عنه وقالوا سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين الله جل وعلا قال اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا - [00:57:43](#)

ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. هذه في الذين امنوا من اهل الكتاب امنوا بالرسولين كعبد الله ابن سلام والنجاشي من امن بالرسول وهو من قبل على الايمان بالرسول السابقين. فيؤتى اجره مرتين - [00:58:13](#)

نعم فاذا سمعوا المرء اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم هذا سلام هجر متاركة سلام عليكم مثل قول ابراهيم عليه السلام سلام عليك آآ لا لا لما قال لابي - [00:58:33](#)

عليك تنتهي يا ابراهيم لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر ولك ربي واعتزلكم وما تدعون من دون الله فهذا سلام متركة لا سلام تحية سلام عليكم يعني تركناكم لا نبتغي الجاهلين - [00:58:56](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الاولى بحق ورقة بن نوفل اذا ذكر هل يترضى عليه ام؟ بلا شك نعم هو صحابي ترضى عنه نعم - [00:59:18](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لما ذكر المؤلف ان ورقة بن نوفل رضي الله عنه كان يمر على بلال رضي الله عنه كيف يكون هذا وقد مات ورقة قبل ان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله؟ من قال هذا؟ من قال انه مات قبل ان -

[00:59:35](#)

رسول الله ادرك اول الاسلام وعاش ثم مات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى لفظة حانا في قوله في قول ورقة رضي الله عنه لئن قتلتموه لاتخذنه حانا - [00:59:55](#)

يعني طيبا والله اعلم يتخذ من جسمه وجثته شيئا يتطيب به من طيبه رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى الناموس الذي قاله ورقة ابن نوفل - [01:00:15](#)

الوحي او الرسول ملك نعم احسن الله اليكم يسمونه الناموس يسمونه الملك او الوحي بالناموس نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في بعض الاسلامية يكثر الاضطهاد لمن تمسك بدينه. في بعض الاقطار الاسلامية يكثر الاضطهاد لمن تمسك - [01:00:34](#)

نعم فهل تشرع له والحالة هذه الهجرة الى بلاد الكفار حيث يأمن على دينه ويستطيع التمسك به يرتكب ان قدر على الهجرة الى بلاد المسلمين هذا يجب عليه وان لم يقدر على الاقل يهاجر الى بلد من بلاد الكفار يتمكن في - [01:01:00](#)
من اظهار دينه ولا يؤذى ما في شك هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يستدل بدخول بعض الصحابة في جوار بعض المشركين على ما تفعله بعض القبائل الان - [01:01:20](#)

ان اذا قتل احدهم شخصا اخر يذهب باهله فيدخلون في جوار قبلة اخرى. خوفا على انفسهم من اهل القتل لا بلغنا انهم اذا حصل هذا يذهبون الى قبيلة اخرى يمنعوهم حتى يحكم القاضي بينهم بان لا يعاجلوا القاتل - [01:01:37](#)
بالقتل حتى يصدر الحكم في حقه الحكم الشرعي. هذا الذي عرفنا من خلال ما يأتينا من سوء اسئلته انه يلجأ الى قبيلة اخرى لتمنعه من اذى هذه القبيلة حتى يصدر الحكم الشرعي عليه - [01:02:03](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم قول القائل ان ام الرسول وابوه صلى الله عليه وسلم ليسوا بمؤمنين ولا مشركين. ان ام الرسول وابوه الرسول واباه نعم - [01:02:24](#)
ليسوا بمؤمنين ولا مشركين وانما هم هذا كلام فاضي ابوا الرسول على دين قومهم دين قومهم ما هو؟ الشرك ما هو مشركون هم مشركون ومن اهل النار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي سأله قال اين ابي؟ قال ابوك في النار. فوجد الرجل في - [01:02:42](#)

نفسه شيئا من الحرج فقال له صلى الله عليه وسلم ابي وابوك في النار. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الثاني ما حكم قول البعض ان فلانا نصراني على دين عيسى الصحيح وهو عبادة الله - [01:03:07](#)
وحده لا شريك له. الذي على دين عيسى الصحيح يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. لان عيسى بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم مبشرا بنبي يأتي من بعدي برسول ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد هذي احالة من عيسى عليه السلام - [01:03:26](#)
الى محمد. فالذي يؤمن بعيسى حقا يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا لم يؤمن بمحمد فهو كافر بعيسى وبمحمد وبجميع المرسلين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:03:46](#)

ما الحكمة في بقاء ابي طالب على دين قومه؟ نرجو من فضيلتكم ان تذكروا شيئا من هذه الحكم التي اشار اليها المصنف ابو طالب اخذته حمية الجاهلية السبب في هذا هو الحمية الجاهلية. انه غار على دين عبد المطلب - [01:04:06](#)
فقال هو على ملة عبد المطلب لئلا يسب عبد المطلب فاخذته حمية الجاهلية والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما صحة خبر ان عمر رضي الله عنه اسلم مجاهرا باسلامه - [01:04:29](#)

نعم عمر اسلم وجاهر بالاسلام وحمزة جهر باسلامه. ولما اسلم عمر اعتز المسلمون. قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الثاني وكيف يكون عمر رضي الله عنه يهاجر جهارا والنبي سرا والنبي صلى الله عليه وسلم اسلم - [01:04:51](#)

اشجع من من عمر فيا اخي عمر عنده قوة في بدنه وجسارة وشجاعة وهم لا يطلبون عمر لانهم عمر تابع للرسول انما يطلبون الاصل الذي هو الرسول يطلبون الاصل الذي هو الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:05:18](#)

لان عمر تابع للرسول فهم لا يحرصون على عمر مثل ما يحرصون على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول عبد الله بن جحش ارتد عن اسلامه. فهل روى عنه الامام احمد في مسنده؟ لا عبد الله ابن جحش غيره. ما هو بواحد عبد الله بن جحش - [01:05:40](#)

نعم هذا عبيد الله بن جحش غير عبد الله بن جحش نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ابن اسحاق راوي

المغازي مدلس اذا عنعن في الحديث فلا يقبل من حديثه نفس من هذا - [01:06:05](#)

وش دخلكم به الامور هذي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف تأثر النجاشي من القرآن حين تلاه جعفر رضي الله عنه هل كان يعرف العربية ام ترجم له - [01:06:22](#)

ان ترجم له بلا شك انه ترجم له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل باسلام النجاشي تكون الحبشة عندئذ تكون دار اسلام نعم؟ يقول هل باسلام النجاشي تكون الحبشة دار اسلام اخت اذ - [01:06:38](#)

نرى الاسلام هي التي يحكم فيها بالاسلام العبرة بالحكم الذي يحكم فيها بالاسلام هذه هي دار الاسلام. نعم احسن الله اليكم صاحب النجاشي لم يستطع اسلموا واسلموا ها حسن اسلامه لكنه لم يستطع تنفيذ الاسلام - [01:06:58](#)

في بلاد النصرانية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في بعض التنظيمات السرية يستدلون على بداية الدعوة كانت بداية دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كانت الدعوة سرية في اجتماعهم في دار الارقم ابن ابي الارقم. الدعوة السرية يا اخي هذي في بلاد الكفر اما بلاد المسلمين ما به سرية - [01:07:19](#)

دعوة سرية في بلاد المسلمين هذي ما بها سرية وهذي باطل عمر ابن عبد العزيز يقول اذا رأيت قوما يتسارون في شيء من امور الدين فاعلم انهم على باب رواية او على باب ظلالة - [01:07:45](#)

السرية انما هي في بلاد الكفار الذين يمنعون من الدعوة اما بلاد المسلمين فليس فيها سرية ولله الحمد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم اذا صلى الخطيب ولم يخطب في خطبة الجمعة الا خطبة واحدة؟ تعاد الصلاة تعاد - [01:08:04](#)

الخطبة تعاد الخطبتان وتعادي الصلاة وهذا لعاب. يجب ان يؤدب ويعزل عن الامامة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من صلى بالناس وعنده لحن جلي ولم يتقدم غيره للصلاة فهل يصلى خلف هذا الذي لحنه - [01:08:27](#)

ليخلف المعنى اذا كان اللحن يحيل المعنى فلا يجوز لمن هو احسن منه ان يصلي خلفه. نعم. انما تصح امامته بمثله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان نسب الهة عباد الاصنام - [01:08:48](#)

اذا كان في هذا مصلحة اما اذا كان هذا يجر مظرة على الاسلام لظعف المسلمين فلا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسب الله عنهم بغير علم هذا في حالة ضعف المسلمين اما اذا كان للمسلمين قوة فانهم يجهرون ببطلان دين المشركين - [01:09:09](#)

الدعوة الى الاسلام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك قوم لاحد العلماء بجواز الطواف والسعي للفاضة بعد غروب شمس عرفة قبل المبيت في مزدلفة يقول سلمك الله هل هناك قول لاحد العلماء بجواز الطواف والسعي للفاضة؟ بعد غروب شمس يوم - [01:09:29](#)

عرفة قبل المبيت من مزدلفة؟ لا اعلم احدا قال بهذا الا الفقه المعاصر ففيه الغرائب الفقه المعاصر الان فيه الغرائب والطوام والهوام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لي اخ كبير وهو صاحب معاصي ويتعاطى المخدرات - [01:09:53](#)

وسلمك الله لي اخ كبير صاحب معاصي ويتعاطى المخدرات. ونصف امواله حرام ويدعوني بعض الاحيان الى وليمة عشاء او غداء فهل يجوز ان اجيب دعوته هذا اذا كان كل ماله من الحرام فلا يجوز لك ان تأكل من طعامه - [01:10:18](#)

اما اذا كان ماله فيه حلال وفيه حرام ولم يتبين لك ان هذا المال من قسم الحرام فلا مانع ان تأكل لان الاصل الحلف النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل من طعام اليهود. مع انهم يتعاملون بالربا لكن ما هو بكل اموال اليهود حرام - [01:10:39](#)

فيها حلال فيها حرام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول رجل استيقظ من النوم فوجد على ثيابه سائلا خارجا من الذكر ولكنه متأكد بانه ليس مني. لا لا اذا وجد على ثوبه او جسمه بلل بعد النوم فهذا احتلام. عليه - [01:11:01](#)

اللاغتسال لان النائم لا يشعر بشيء. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك عامل يشتغل مع صاحب شركة وصاحب الشركة لديه عمالا وقد اخذ اموال العمال. صحيح؟ وصاحب الشركة لديه عمال. نعم. وقد اخذ اموال العمال فما حكم - [01:11:24](#)

العامل مع صاحب هذه الشركة يعني شريكه ظالم ياكل اه اجورات العمال هل يجوز له ان يشاركه؟ اذا ثبت هذا فلا يشاركه. اذا ثبت

انه انه يأكل اموال العمال وتعبهم فلا يشاركه لانه ظالم. نعم - [01:11:47](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الامن الفكري هل يشمل حماية العقيدة وحماية الفهم؟ وما الفرق بين الفهم والفكري والعقيدة الامن الفكري هو حماية العقيدة وحماية الامن المجتمعي من العابثين ومن قطاع الطرق ومن البغاة هذا الامن الفكري

- [01:12:14](#)

ان يسلم تسلم افكار المسلمين وابنائهم من الافكار الملوثة والافكار الضالة هذا هو الامن الفكري. نعم. والحمد لله القرآن والسنة وكلام

اهل العلم كله جاء بالامن الفكري. لكن علينا ان نفهمه ان نتمسك به. الامن الفكري عندنا - [01:12:43](#)

بس نحن اهملناه وصرنا نستجلب الامن الفكري من الخارج. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يصح ان يقال

ان اول من اسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم هو ورقة ابن نوفل رضي الله عنه - [01:13:08](#)

وورقة ابن نوفل صدقه وامن به امن به. اما من اول من ايده التأييد بالمال وباليد فهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه. نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز اعفاء شعر الرأس بالكلية؟ وهل هو سنة؟ مباح - [01:13:27](#)

مباح تغذية شعر الرأس مباحة الا اذا كان على صفة الكفار على صفة رؤوس الكفار هذا تشبه ولا يجوز اما اذا اعفاه ولم يتشبهه كفار

في ذلك هذا مباح. ان شاء حلقة وان شاء تركه. نعم - [01:13:54](#)

يقول سلمك الله في بقية سؤاله هل هو سنة ام تشبه ما هو بسنة مباح اتخاذ شعر الرأس هذا مباح لكن لا يجعله على شكل رؤوس

الكفار. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا رفع الامام يديه للدعاء دبر الصلاة او في مكان لم يرد فيه الدليل

برفع - [01:14:15](#)

يقول سلمك الله اذا رفع الامام يديه للدعاء دبر الصلاة او في مكان لم يرد فيه الدليل برفع اليدين فهل نتبعه في ذلك؟ لا بعد الفريضة

ما ترفع الايدي ما وردها اما بعد النافلة فلا بأس - [01:14:41](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الجواب على من قال بجواز سفر المرأة بلا محرم؟ في السفر القصير عند

امن الطريق؟ الجواب قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل نقول لا يحل لها. الرسول قال لا يحل - [01:15:00](#)

انا نقول يحل لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومع ذو محرم ما بعد كلام الرسول كلام واحد نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا دخل المصلي المأموم مع الامام بنية عدم القصر. ها؟ اذا دخل المصلي - [01:15:17](#)

مع امام بنية عدم القصر في الصلاة الرباعية. فيما يراه المأموم سفرا. ثم سلم مع الامام الذي اه ثم سلم مع الامام الذي يقصر وهما

مسافران. اذا كان هو لا يرى القصر والامام يرى القصر اذا سلم الامام يقوم - [01:15:41](#)

كمل الصلاة بعد الامام كملها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم شراب ما يسمى بشراب الطاقة هذا

اظنه حذروا منه قالوا انه ظار حذروا منه الاطباء - [01:16:02](#)

ونشر وقالوا انه ضار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا لدي اسهم وارض وقد حال عليها الحول ولكن ان

دفعت زكاتها لم يبقى ما يكفيني من - [01:16:20](#)

المال فهل علي زكاة في هذه الحال وهل تبقى علي دين؟ نعم الزكاة دين في ذمتك تخرجها اذا قدرت ولو يبقى ديننا في ذمتك الى ان

تقدر على اخراجه. نعم - [01:16:36](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم اخذ الشعر الذي ينبت في الخد؟ وهل هو من اللحية ما تاخذ الا اذا كان

ضارا اذا كان يظرك ويؤذيك - [01:16:52](#)

وهو ليس من العارظين العارظ من اللحية ما يجوز لكن اذا كان ليس من العارظين وانت تتأذى به اسير اللحية هي ما ينبت على الذقن

وعلى العارظين هذي اللحية نعم - [01:17:06](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول رجل توفي وله زوجتان هل يجوز للزوجة الثانية ان تخرج الى الزوجة الاولى

وتتمكث عندها وقت العزاء ما هنا وقت للعزاء. العزاء ما له وقت - [01:17:24](#)

ولكن تخرج لحاجة او انها تستأنس عندها بالنهار ثم ترجع الى بيتها في الليل لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عندي خادمة. وسوف اذهب بها الى العمرة لأول مرة. هل يجوز ان تنوي العمرة - [01:17:40](#) ابيها المتوفي مع العلم انها اول مرة تؤدي العمرة لا والعمرة لها فريضة عليها. اول عمرة لها فاذا ادت عمرة الاسلام تعتمر عن من تريد نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:18:01](#)